بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ صدق الله العظيم

السيد الرئيس المجاهد القائد الأعلى للجهاد والتحرير والقائد العام للقوات المسلحة

المهيب الركن عزت ابراهيم المحترم (حفظه الله ورعاه) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ونحن نعيش ذكرى الهجرة النبوية العطرة للعام الهجري ١٤٣٤، على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم وعلى اله وصحبه اجمعين لما لها من دروس وعبر وعضاة تتجدد فيها المعاني العميقة للإسلام الحنيف ورسالته الخالدة، يشرفني ويسعدني أن أرفع لسيادتكم باسمي ونيابة عن كافة إخواني مجاهدي السيف والكلمة في مقر هيئة الإعلام والتعبئة وكافة مفاصل الإعلام في فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير أجمل التهاني وأزكى التبريكات بهذه المناسبة العطرة، ونتقدم لسيادتكم بأسمى آيات العرفان والمحبة والتقدير بعام مضى كان جهادكم منهجا لتحرير العراق العظيم تحريرا شاملا وكاملا وعميقا من كل اشكال الاحتلال ودعوة صادقة لوحدة الصف المجاهد والمقاوم والرافض للاحتلال، ندعو الله العلي القدير ان يجعل عامنا الجديد عام نصر وتقدم ومستقبل مشرق آمن ومستقر.

<u>سيدي القائد نصركم الله</u>

لقد كانت هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) عنوان الثبات والصبر وبداية تحرير الارض من رجس الشرك وتحرير الانسان من عبودية الخلق الى عبودية الخالق سبحانه وتعالى، وهي الحافز لتعزيز قدرات الامة واستثمار طاقاتها في الاصلاح وبناء دولة الايمان والعزة والكرامة، وفيها تجلى ثبات المؤمن على عقيدة الحق وقيم الصبر والعزم والتضحية التي جعل الله فيها الثواب الجزيل لمن فارق الوطن والأهل والديار والأموال مهاجرا الى الله ورسوله، وقائد الهجرة (صلى الله عليه وسلم) يقول : "إنّما الأعمال بالنيات وإنما لكل إمرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه"، واليوم سيدي القائد يجسد جندك في كافة فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير المعنى العميق للهجرة النبوية المشرفة في اتخاذ الاسباب والتوكل الصادق الذي تجسد في فعل رسول الله (صل الله عليه وسلم) وهو يهيئ كل مستلزمات النجاح لهجرته المباركة.

سيدي الرئيس القائد: لقد علمتنا انه لا نصر بدون جهاد ونضال، ولا نضال او جهاد بدون تضحية عظيمة بالغالي والنفيس، ولا تضحية عظيمة بدون عقيدة سليمة، وإن من دروس الهجرة المباركة هو الاستعداد للتضحية بالنفس والمال من اجل تحقيق الهدف، ومعلوم ان الجهاد بالنفس

والجهاد بالمال هما من مقومات النصر، وكنت مثالا ومنارا لكل ذلك في مسيرة الجهاد المباركة فقد هجرت الدنيا بكل ملذاتها وافترشت الارض والتحفت السماء، وكثيرة هي الايام التي كنت فيها صائلا على اعداء الله والدين والوطن تارة في جنوبه وتارة في شماله واخرى في غربه وشرقه، وعشت سيدي القائد في احلك الظروف واشدها قساوة لتكون قريبا من المجاهدين والمناضلين توجههم من خلال تجربتك العظيمة في كيفية الموازنة بين مهاجمة اعدائهم في كل وقت وحين وبين الحفاظ على انفسهم وتستنهض همم من استكان الى الدنيا وزخرفها وتأخذ بيد من تعثر او تخلّف قليلا عن المسيرة وتشعل فيمن خفت عنده النور جذوة الايمان، فأصبحت انموذجا في الفداء والتضحية والايثار بالنفس للوطن والدين والارض والعرض.

سيدي القائد ايدك الله وحماك ونصرك

أغتنم هذه المناسبة العظيمة لأجدد لسيادتكم ومعي كافة ابنائك واخوانك مجاهدي السيف والكلمة في مقر هيئة الإعلام والتعبئة وكافة مفاصل الإعلام في فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، عهد البيعة والوفاء، عهد الرجال الأوفياء والأمناء على دينهم وشعبهم وبلدهم بأننا سنبقى سيوفا مشرعة بيد قائدنا (رعاه الله) لاستكمال مسيرة الجهاد والتحرير حتى يتحقق النصر المؤزر في ظل قيادتكم الرشيدة، واعلاء كلمة (لا اله الا الله محمد رسول الله) التي حمل لواءها جدكم الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

ونتقدم بالتهنئة باسمكم سيدي القائد إلى أبناء شعبنا الصابر المؤمن المجاهد والتهنئة موصولة إلى كافة إخواننا المجاهدين الأبطال في فصائل قيادتنا الجهادية وكافة أبناء امتنا العربية الإسلامية، وندعوهم الى مزيد من الصبر والمرابطة والتلاحم (الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ).

الله اكبر – الله اكبر – الله اكبر
وانه لجهاد حتى النصر والتحرير

الفريق الاول الركن الدكتور
رئيس هيئة الإعلام والتعبئة
القيادة العليا للجهاد والتحرير
اواخر ذي الحجة ١٤٣٣هـ
اواسط ت٢ ٢٠١٢ م